

0383.02.0408

"A Lament of a Lifetime Friend, Dr Jamal Qa'war", by Hanna Ibrahim

Handwritten, this document shows a poem by Hanna Ibrahim lamenting his friend Jamal Qa'war.

رُما صديق العمر د جمال قعود - ٤ -

كنت أغنى ^{الدننام} المجلد بالاصحاب
فاذا بي كالغصن دون إهاب
كثر الناس عشرة أضعاف
وصحبي قلّوا بنفس الحباب
فاغفروا لي اذا شرقت بدعي
واذا ما قرعت حسني وناي
واذا ما مرارة سال شعري
حين أرتي الدعر من أصحابي
يا صديقي أبا الربيع نصيب مرير
أن أنادي وأنت تحت التراب
يضرع الناس بالربيع وتكفي
أراه مذكراً بمصاي
أي طعم للعيش بعد جمال
أي معنى للشعر والألقاب
ما غدا الشعر علقماً في لاني
فاغفروا لي تلبكي واضطرابي
لا تقولوا الحق الوفي محال
كان فينا وصار قيد غياب

وعرفنا خسارة لذناهي

هيك صار آيلا خراب

من لقومي بمن جبي لقومي

جمال يكون فصل الخطاب

شاء حظي وشاء لي سوء حظي

دور رائي الدعر من أصحابي

كم تمنيت أن تقول رائي

بينما العكس لم يكن في حالي

رودا يا صاحبي واعتذرا

إن بحزني عجزت عن شرح ما بي

هنا ابراهيم